ان تعمل مم
لعله فال
جهدك

زايرا اخاه شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه ويقولون
ربنا انه وصل فيك فصله فان استطعت ان تجهدك في ذلك
فافعل اخرجه ابو نعيم في الحليه وابن عساكر الحديث الثامن
والثلاثون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كفن ميتا كان له بكل شعرة منه حسنة
اخرجه الدارقطني والخطيب الحديث التاسع والثلاثون
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كسى مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله ما دام عليه منه
خيطا او سلك اخرجه الحاكم وابو الشيخ في الثواب الحديث
الاربعون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كفل يتيما له او لغيره وجبت
له الجنة الا ان يكون عمل عملا لا يغفر اخرجه الطبراني
في معجمه الكبير والمراد به اليتيم المسلم وهو صغير لا اب
له كما ورد في غير هذا الحديث انتهى ما اردناه ووصف
ما قصدناه في يوم الجمعة المذكوره اوله قبيل المغرب والرجو
انشا الله تعالى ان فصح والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وحسبنا الله
ونعم الوكيل كتاب ايقاظ الفهم لصلة الرحم
مطلب الاربعينات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل صلة الارحام
زيادة في الاعمال وبركة في الاثار واشهد ان لا اله الا الله
الواحد الغفار واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
الاخيار اما بعد فهذا جزء لطيف سميته ايقاظ الفهم
لصلة الرحم اودعته اربعين حديثا يتعلق بها في ذلك
متبعه

ومن وجبت عليه وجبت له الجنة الا ان يكون عمل عملا لا يغفر

بلغ
مقابلة

متبعه بعزوها الى مخرجيها وبيان مشكل معانيها
وبيانها والله اسال ان يجعل ذلك خالصا لوجهه
الكريم موجبا بفضله الفوز بدوام قربته في جنات
النعيم امين الحديث الاول عن ابن مسعود رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلة الرحم
تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب رواه
القضاعي واختلفوا في معنى زيادة العمر فقيل على
ظاهره وقيل بالبركة فيه بحيث يتيسر لصاحبه فيه
من الخير ما لا يتيسر لغيره في مثل مدته والقايل بالاول
اراد به الزيادة فيما يظهر للملايكة بان يعلمهم الله
تعالى ان فلانا ان وصل رحمه زاد في عمره ثلاثين سنة مثلا
والا مات في يومه فيعلمون بذلك حاله والله تعالى اعلم
به هل يصل ام لا وانما مثلت بثلاثين لما يجي ولما يروى ان
ملك الموت او غيره قال لسليمان صلى الله عليه وسلم ان
فلانا يموت في يوم كذا فرآه سليمان بعد ذلك حيا فسال الملك
فقال انه وصل رحمه فزيد في عمره ثلاثون سنه وجعل هذا
من المتشابه اولى مع العلم بان علم الله تعالى لا يتغير فنومن
بذلك ونكل علمه الى الله تعالى وذكره من الصلة صدقه
السر للمناسبة التامه الموذنة بمزيد فضل الصلة بانها
تزيد في العمر سرا كانت او جهرا بخلاف اطفا الغضب
فانه لا يكون الا بالصدقة سرا ثم اخفا الصلة افضل
لانه نوع من الصدقة فيجتمع فيها حينئذ الامران
الزيادة في العمر واطفا الغضب ولما كان المعلوم من الغضب
عندنا انه ينشا من غليان الدم بسبب ان يعرف به بالاطفا
وان كان مثل هذا من المحال في حق الله تعالى فالمراد

ان ح

Copyright © King Saud University